**كيف صوّتت المجموعات الدينية في الانتخابات الأميركية؟**

* [إليزابيث بودريباراك سكيوباك و غريغوري أ. سميث](https://newspaper.annahar.com/author/21790-%D8%A5%D9%84%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D8%A8%D9%8A%D8%AB-%D8%A8%D9%88%D8%AF%D8%B1%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%83-%D8%B3%D9%83%D9%8A%D9%88%D8%A8%D8%A7%D9%83-%D9%88-%D8%BA%D8%B1%D9%8A%D8%BA%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A3-%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%AB)

* المصدر: ترجمة نسرين ناضر

* جريدة النهار 4 كانون الأول 2018 | 00:00
* [Aa](https://newspaper.annahar.com/article/909814-%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%B5%D9%88%D8%AA%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9)

يكشف تحليل أولي لانتخابات منتصف الولاية في الولايات المتحدة لعام 2018، استمرارية لافتة في أنماط التصويت لدى العديد من المجموعات الدينية الأساسية. ففي حين دعم المسيحيون الإنجيليون أو المسيحيون المولودون من جديد (born-again Christians) المرشحين الجمهوريين لمجلس النواب الأميركي بالمعدل نفسه تقريباً كما عام 2014، قدّم الناخبون الذين ليست لديهم انتماءات دينية (المعروفون أيضاً بـ"اللادينيين")، والناخبون اليهود دعمهم من جديد للمرشحين الديموقراطيين بفوارق كبيرة.

لقد صوّت ثلاثة أرباع الناخبين البيض (75%) ممّن يصفون أنفسهم بالمسيحيين الإنجيليين أو المسيحيين المولودين من جديد (مجموعة تضم بروتستانتاً وكاثوليكاً وأشخاصاً ينتمون إلى أديان أخرى)، لصالح المرشحين الجمهوريين في مجلس النواب عام 2018، وفقاً لبيانات الاستطلاع عند الخروج من مراكز الاقتراع الصادرة عن National Election Pool، والتي نشرتها قناة "إن بي سي نيوز". تتطابق هذه النسبة مع النسبة في انتخابات منتصف الولاية عام 2014 (78%)، وعام 2010 (77%).

في الطرف الآخر من الطيف، صوّت سبعة من أصل عشرة لادينيين للمرشح الديموقراطي في دائرتهم الانتخابية، وهي نسبة مطابقة تقريبًا لنسبة اللادينيين الذين صوّتوا للمرشحين الديموقراطيين عامَي 2014 و2010.

لقد صوّت نحو ثمانية من أصل عشرة ناخبين يهود (79%) لصالح الديموقراطيين، وهي نسبة أعلى بالمقارنة مع عام 2014، لكنها أقل إلى حد ما من النسبة عام 2016 (لم تتوافر بيانات عن الناخبين اليهود عام 2010).

تُظهر الاستطلاعات التي أجريت عند الخروج من مراكز الاقتراع في انتخابات 2018، تحوّلاً طفيفاً في أنماط التصويت لدى الكاثوليك بالمقارنة مع انتخابات منتصف الولاية الأخيرة. هذا العام، انقسم الناخبون الكاثوليك بالتساوي بين الحزبَين: فقد أيّد 50% المرشح الديموقراطي للكونغرس في دائرتهم الانتخابية، في حين دعم 49% المرشح الجمهوري. إشارة إلى أنه في انتخابات منتصف الولاية في الدورتَين السابقتين (2014 و2010)، دعم الكاثوليك المرشحين الجمهوريين بفارق بلغ نحو 10 نقاط مئوية.

وفي أوساط البروتستانت، صوّت 56% لصالح المرشحين الجمهوريين في الكونغرس فيما دعم 42% الديموقراطيين. وفي ما يتعلق بالأشخاص المنتمين إلى غير الديانتَين المسيحية واليهودية (أي المسلمين والبوذيين والهندوسيين وجماعات أخرى كثيرة)، صوّت 73% لصالح المرشحين الديموقراطيين في الكونغرس في حين دعم 25% الجمهوريين.

قدّم الناخبون الذين يقولون إنهم يحضرون الطقوس الدينية أقلّه مرة واحدة في الأسبوع، دعمهم للمرشحين الجمهوريين مفضّلين إياهم على الديموقراطيين في دوائرهم الانتخابية بفارق 18 نقطة. أما مَن يحضرون الطقوس الدينية بوتيرة أقل فقد مالوا لصالح الحزب الديموقراطي، وبينهم ثلثا (68%) الأشخاص الذين يقولون إنهم لا يحضرون أبداً الطقوس الدينية.

يُظهر تحليل التوزّع الديني للناخبين في انتخابات منتصف الولاية 2018 أن 17% من الناخبين ليس لديهم انتماء ديني، بعدما كانت النسبة 12% عامَي 2014 و2010. أما نسبة البروتستانت بين الناخبين عام 2018 فقد بلغت 47% بعدما كانت 53% عام 2014 و55% عام 2010. لم يحصل تغيير كبير في نسبة الناخبين المنتمين إلى الكاثوليكية أو اليهودية أو أديان أخرى. كما أن نسبة الناخبين البيض الذين يُعرّفون عن أنفسهم بأنهم مسيحيون إنجيليون أو مسيحيون مولودون من جديد مشابهة للنسبة في الدورات الأخيرة من انتخابات منتصف الولاية، مع 26%.

يعكس هذا التحليل الأولي البيانات وفق ما نشرتها "إن بي سي نيوز" في 7 تشرين الثاني 2018.

**إليزابيث بودريباراك سكيوباك**

**باحثة مشاركة تركّز على الشؤون الدين**